

عكاظ

المصدر :

العدد : 14824

29-03-2007

التاريخ :

المسلسل : 112

18

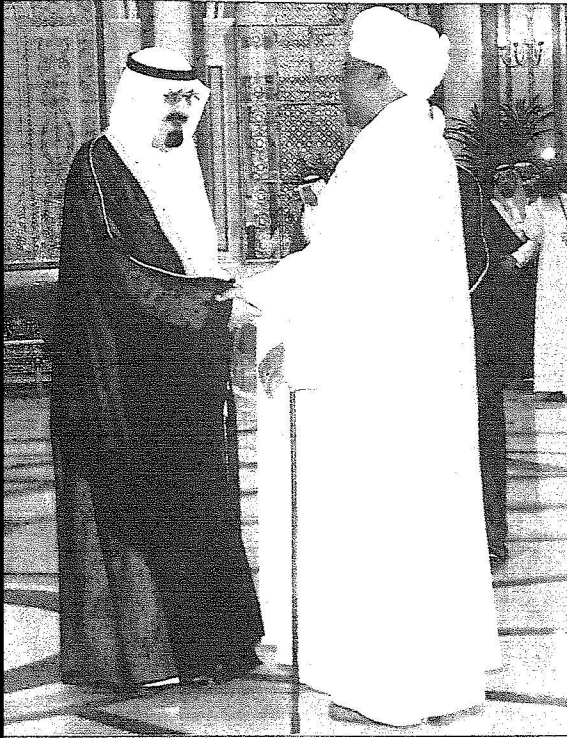
الصفحات :

ملف صحفي

قمة التضامن

عبد المجيد والباذ والفتي: الخطاب وثيقة عملية لحل الازمات والتخلص من أخطاء الماضي

(صالح عبد الفتاح (الفاهرة)



الملك صديقا باليرئيس السوداني

أكد مسؤولون مصريون ان كلمة الملك في الجلسة الافتتاحية للعبة العربية نكات جراح الأمة وكشفت ان الحل الوحيد لأزماتنا يتجسد في الوحدة ووصف المسؤولون في تعليقاتهم لعكاظ الخطاب بأنه تميز بالجدية والصراحة والمكاشفة التي لا تستوجب سوى العمل الجاد والتحرك العملي السريع المنطلق من تحمل المسؤوليات والإيمان بعقدات هذه الأمة وطاقاتها التي حيأها الله بها ولا يجب ان يتحكم فيها غير أبنائها .

الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عبر عن ترحيبه بمضامين الكلمة المختصرة والمهمة والتي تعتبر بمثابة وثيقة يجب ان ينطلق منها العمل العربي المشترك حيث اتسمت بالشفافية والصراحة وتحمل المسؤولية ودعوة القادة العرب الى تحمل مسؤولياتهم تجاه الواقع المؤلم الذي يمر به العالم العربي ، وأكد د . عبد المجيد على ان تأكيد المسؤولية يشير الى اهمية الرغبة في التحرك العملي والجاد لاستعادة الاستقرار في الدول العربية ومواجهة الازمات والتحديات بشكل جماعي ومسؤول بحرص كل الحرص على تحقيق الوحدة والتضامن العربي . من جانبه رحب د . أسامة الجاز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك بحكمة وبلاغة خطاب خادم الحرمين الشريفين الذي عبر بكل امانة ومسؤولية عن الواقع العربي الراهن بشكل اتسم بالصراحة والوضوح والإيمان بأهمية تحمل المسؤولية والإيمان في نفس الوقت بان العالم العربي يمتلك إمكانيات ومقدرات يجب ان يستفيد منها ليكون في مكانته اللائقة . وقال الجاز ان الخطاب كان صريحا " ومقتعا " ومعبرا " عما يجول الأذن في خاطر كل عربي حريص على ان تخرج أمته من هذا الواقع المشاك والمحمل بالازمات . اما أكد د . مصطفى الفتحي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري فقال ان الخطاب نكا الجراح بكل وضوح وشفافية وطرح الحل بشكل بسيط ومقتع دخل الى قلب كل مستمع لهذه الكلمة التي حملت حمل الجميع مسؤولياتهم سواء حكام او شعوب واعتبر الفتحي ان هذه الكلمة بمثابة وثيقة يجب ان تكون نقطة انطلاق لبناء عالم عربي جديد يتخلص من أزماته و يحقق وحدته ويسعى لمصالحة ويستفيد من أخطاء الماضي ويستحضر عراقة ثقافته وتاريخه الطويل الممتد وحضارته التي لا يمكن ان يستبان بها .